

الشريةة

باب ذكر من أأبر ا D أنه أرسل الشياطين على الكافرين فيضلونهم ولا يضلون إلا من سبق في علمه أنه لا يؤمن ولا يضرون أأدا إلا بإذن ا وكذلك السحرة لا يضرون أأدا إلا بإذن ا D .

قال D : { واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان } إلى قوله : { فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من أأد إلا بإذن ا } .
وقال D : { أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا } .
وقال D : { فإنكم وما تعبدون * ما أنتم عليه بفاتنين * إلا من هو سال الجحيم } .
قال : أخبرنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال : أأنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال : أأنا حماد بن زيد عن خالد أأنا عن الحسن في قول ا D : { ما أنتم عليه بفاتنين * إلا من هو سال الجحيم } قال : الشياطين لا يفتنون بضاللتهم إلا من أوجب ا D له أن يصلى الجحيم .

قال أأنا الفريابي قال : أأنا أبو بكر بن أبي شيبه قال : أأنا عبد ا بن إدريس عن عمر بن ذر قال : قال عمر بن عبد العزيز : لو أراد ا D أن لا يعصى ما خلق إبليس وهو رأس الخطيئة وإن في ذلك لعلمنا من كتاب ا D جهله من جهله وعرفه من عرفه ثم قرأ : { فإنكم وما تعبدون * ما أنتم عليه بفاتنين * إلا من هو سال الجحيم } .

قال محمد بن الحسين C : وقال D : { وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين } .
وقال D : { ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين * وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون } .

قال محمد بن الحسين C : أأنا أخبركم ا D يا مسلمين : أنه يرسل الشياطين على من لم يجر له في مقدوره أنه مؤمن فيضلهم بالشياطين فيزينوا لهم قبيح ما هم عليه .
وقد أخبرنا ا D أنه هو الذي فتن قوم موسى حتى عبدوا العجل بما قيض لهم السامري فأضلهم بما عمل لهم من العجل ألم تسمعوا إلى قوله D لموسى عليه السلام : { قال فإننا قد فطنا قومك من بعدك وأضلهم السامري } .

وقال D : { ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون } .
وقال D : { وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل }